جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية
مجلة اوروك للعلوم الانسانية
موقع المجلة : www.muthuruk.com
BM-Publisher

الألفاظ الدَّالة على الموت وما يلحق به في الكَافِي للكُلَيْنِي (ت328هـ-329هـ)
دراسة لغوية دلالية كَلَامِ الإمَامِ عَلِي-عليه السَّلام- مثالاً

علي فرحان جواد
دعاء رهيف لهو
جامعة المثنى-كلية التربية للعلوم الإنسانية

معلومات المقالة

تاريخ المقالة:
الاستلام: 2017/2/11
تاريخ التعديل : 2017/3/7
قبول النشر: 2017 /3/13
متوفر على النت:2018/7/11

الكلمات المفتاحية :
الالفاظ الدالة على الموت
دلالية كلام الامام علي (ع)

الملخص

يسعى هذا البحث لمعالجة ظاهرة تعدد الألفاظ الدَّالة على الموت وما يلحق به في كلام الإمام علي-عليه السلام- في الكافي للشيخ الكليني(ت328-329هـ) –رحمه الله-، ومن ذلك أنَّ ثمّة ألفاظاً تشير إلى ذلك، وقد وردت ألفاظه في النصوص العلويَّة منها: (الأكفان، والجِنازة، والدَّفن، والتَّعزية، والثَّكلى، والغَريق، والقبر، وبَرَهوت)، وبسياقات متغايرة، وتشير هذه الألفاظ إلى دلالتين أحدهما: دلالة لغوية، وثانيهما: دلالة سياقية؛ لانَّ سياق الموقف أو الحال يقتضي ذلك، ثم البحث عن وجه المناسبة بين الاستعمال اللغوي والاستعمال السِّياقي.

وبناءً على ذلك فقد أفضى البحث إلى نتيجة مفادها أنَّ لدلالات الألفاظ أثراً في اكتساب النصوص العلويَّة بعداً استعمالياً خاصاً، إذ تُظهر بعض الألفاظ موضع الدّراسة عن تمكنها من إضافة المعنى، فقد أدّت بعض الألفاظ أثراً مركزيّاً في النص لتوليد المعنى.

© جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2018

المقدمة

إنَّ وقوع الموت أمرٌ لامراء فيه، وقد أولى الإمام-عليه السلام- عناية بالغة- فأكّد من جانب شرعي- وجوب الاعتقاد به، والإقرار له، فكان له أثر كبير على حياة الإنسان ومماته، فحاولت الباحثة أن تقف على دراسة اللفظة واستخراج دلالتها اللغوية (المعجمية) في المعجمات القديمة والحديثة، وذكر اشتقاقها، وتتبع دلالتها الاستعمالية:(اللغوية، والجاهلية، والإسلامية)؛ لعلّها تجدُ تطوراً دلالياً طرأ عليها أو فارقاً دلالياً في ذلك، فوزّعت البحث على مجموعتين تضمّنت المجموعة الأولى الألفاظ الدَّالة على الموت ، وتطرّقت في المجموعة الثَّانية للألفاظ الدَّالة على المقبرة.

المجموعة الأولى: الألفاظ الدالة على الموت، وهي:(الأكفان، والجنازة، والدَّفن، والتَّعزية، والثَّكلى، والغَرِيق).

● **الأكفان:** استُعمِل لفظه مرتين[1] من ذلك قوله في باب(كراهية تجمير الكفن وتسخين الماء) قال :((لَا تُجَمِّرُوا

الأَكفَـانَ ولَا تَمْسَـحُوا مَوْتَـاكُمْ بالطِّيـبِ إلَّا بالكَـافُورِ، فـإنَّ المَيِّتَ بِمَنْزِلَةِ المُحْرِمِ))[2].

● **الجِنَـازة، والـدَّفن، و التَّعزيـة:** ورد ذكـر هـذه الألفـاظ مـرة واحـدة مـن كلامـه في بـاب(ثواب مـن مشـى مـع جنـازة) قـال: ((مَـنْ تَبـعَ جَنَـازَةً كَتَـبَ اللهُ لَـهُ أَرْبَـعَ قَـرَارِيطَ، باتِّبَاعِـه، وقِيرَاطٌ للصَّلاةِ عَلَيْهَا، وقِيرَاطٌ بالانتِظَارِ حَتَى يَفْـرُغَ مِـنْ دَفْنِهَـا وقِيرَاطٌ للتَّعْزِيَةِ))[3].

● **الثَّكْلى:** جـاء لفظهـا مـرة واحـدة مـن كلامـه في بـاب (ثـواب التَّعزيـة) قـال: ((مَـن عَـزَّى الثَّكْلَى أَظَلَّـهُ اللهَ في ظِـلِّ عَرْشِـهِ يـومَ لَا ظِلَّ إلَّا ظِلُّهُ))[4].

● **الغَرِيـق:** اسـتُعمل لفظـه مـرة واحـدة مـن كلامـه في بـاب (الغريق والمصعوق) قال: ((الغَرِيق يُغسَّل))[5].

أمّا معاني هذه الألفاظ لغة، فالأكفان من الجذر(ك،ف،ن) وتعني: التّغطية والسّتر[6]، وقيل: غَزْل الصّوف[7]، ويُقال: كَفَّن الميت إذا ألبسه الكَفَن والجمع أكفان[8]، وقد تداوله العرب في عصر ما قبل الإسلام بمعنى الثّياب أو اللباس. قال امرؤ القيس: [البحر الطويل]

فإمّـا تَرَيني في رحـالة جابـر

على حَرَجٍ كالقرّتخفق أكفاني[9]

ولمّـا جـاء الإسـلام خُـصّ معنـاه بدلالـة القمـاش أو الإزار الـذي يُلـف بـه الميّت كما ورد في قـول الرسـول-صلّى الله عليه وآله وسلّم-: ((إذَا كَفَّنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحْسِنْ كَفَنَهُ))[10].

ودلالـة الغطـاء والسّـتر هي المشـترك بـين لفظي (الأكفـان، والجِنَـازة) فهـي مـن الجـذر(ج،ن،ز) ويُـراد بهـا: السّـتر والجمـع[11]، ويُقـال: جنّـزت الشـيء إذا جمعتـه وسـترته ومنـه الجِنَـازة بكسـر الجـيم وفتحهـا والجمـع جنـائز[12] فمـن كسـرها أراد الإنسـان الميـت، ومـن فتحهـا قصـد النّعش الـذي يحمـل فيـه بـدن الميـت[13]، وقيـل سُـمّي بـذلك؛ لأنّ ثيابـه تنزع وتجمـع وهـو مرمـي على السّـرير، ويُقـال: قـد رمـى الرَّجـلُ الجِنَـازة إذا حملها ودفنها في التراب[14]، والـذي يقـرأ الشـعر في عصـر مـا قبـل الإسـلام يجـده قـد ورد ذكـره بمعنى الميّـت نفسـه. قـال الشمّاخ: [البحر الطويل]

إذَا أَنبَضَ الرَّامُونَ عَنْهَا تَرَنَّمَتْ

تَرَنُّمَ ثَكْلَى أوجَعَتْهَا الجَنَائزُ[15]

وأمَّـا لفظـة (الـدَّفن) فيـراد بهـا: الخفـاء والسـتر والمـواراة، ويُقـال: دفـن الرَّجـل إذا سـتره وغطّـاه بـالتراب[16]. والمتتبـع لكـلام العـرب في عصـر مـا قبـل الإسـلام يجـده قـد ورد بمعنى البئـر الـذي غطّتـه الـرِّيح حتى دُفـن[17]، قـال لبيـد: [البحـر الكامل]

سُدمُاً قَديماً عَهدُه بأنيسِهِ

مِنْ بينِ أصْفرَناصعٍ ودِفَانِ[18]

ومـن الاسـتعمالات الأُخـر لفظـة (الثَّكلى) قـال الخليـل: ((فقـدان المـرأة ولـدها))[19]، وهـو مـن الجـذر(ث،ك،ل) وله((كَلِمَـةٌ وَاحِـدَةٌ تَـدُلُّ عَلَـى فُقْـدَانِ الشَّـيْءِ))[20]، ويُقـال: أُثكلـت المـرأة فهي ثاكـل وثكلى بمعنى فقـدت ابنهـا فصـارت ذات ثكـل[21]. وتكلّـم بهـا العـرب في عصـر مـا قبـل الإسـلام قالت خويلة الرئامية: [البحر الكامل]

فأبرد غليل خويلة الثكلى التي

رميت بأثقل من صخور الصاقب[22]

لكـن ابـن منظـور قـد وسّـع دلالتهـا، فصـارت تطلـق على المـرأة التـي فقـدت ولـدها، أو حبيبهـا، أو زوجهـا، أو المـرأة والرَّجـل كلاهمـا معـاً[23]. وأمّـا لفظـة (التَّعزيـة) فمـن الجـذر(ع،ز،ي) ويـراد بهـا: المواسـاة والصبر على كلّ مـا فقـد الإنسـان[24]، ويُقـال: عزَّيـتُ الرَّجـل بمعنى صـبَّره على مـا ألـمَّ بـه، وشـاطره الفاجعـة[25] فالتعزيـة إذن نقـيض التهنئـة ويُقصد بها التسلية على المصيبة[26].

ودلالـة فقـدان الشـيء ونهايتـه هـي الرابطـة بـين لفظـي (التعزيـة والغريـق) وهـو مـن الجـذر(غ،ر،ق) وله((أَصْـلٌ وَاحِـدٌ صَحِيحٌ يَـدُلُّ عَلَى انْتِهَـاءِ فِي شَـيْءٍ يَبْلُـغُ أَقْصَـاهُ))[27] ويُقـال: غـرق

DOI:10.18018/URUK/018-11/68-74

الرَّجل يغرق غرقاً فهو غريق بمعنى غلب عليه الماء فاختنق به وهلك[28] وقد تكلّم به العرب في عصر ما قبل الإسلام. قال مهلهل بن ربيعة: [البحر السريع]

إنَّ رُكوبَ البحرِ مَالم يَكُن

ذا مَصدرٍ من تَهلكاتِ الغَرِيق[29]

أمّا في الاستعمال الإسلامي فقد ورد بمعنى الهلاك والموت أثر اختناقه بالماء. قال تعالى: ﴿ يي بى ذٰ﴾[30].

وممّا تجدر الإشارة إليه أنّ البنية الصرفية (للغريق) على بناء (فَعِيل) والجمع (غرقى) صفة مشبّهة أريد بها دوام اللبث والوصف أي ثبوت الغرق فيه[31].

والمتأمل لقوله:((لَا تُجَمِّرُوا الأَكفَانَ))[32] يجده قد عمد إلى استعمال لفظة (الأكفان) إشارة إلى آداب تكفين الميت، والمتتبع لكلامه يلحظ أنّ للتركيب أثراً في دلالة اللفظة، فقد سُبقت بسياق النهي (لا تجمّروا) الذي أفاد الكفّ والامتناع عن التجمير سواء أكان بالبخور أم بالعود وما شابه ذلك[33].

ووجه الفائدة في ذلك التحريم؛ لأنّ الميّت بمنزلة المُحْرم؛ لذا يُحرم تجميره، وتبخيره. وعلى وفق ما تقدّم يمكن القول: إن المعنى اللغوي يدلّ على الغطاء والمواراة مقارباً للاستعمال السّياقي الذي يدلّ على القماش الذي تُلَف به الجثة. والمتأمل لقوله:((مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً))[34] يجد أنّه استعمل لفظة(الجنازة) للدّلالة على فضل وثواب تشييع الميّت بعد الصَّلاة إلى الدَّفن؛ إكراماً للميّت، وإسعاداً له، ومغفرة لذنوبه، فضلاً عن أجر المشيّع واستجابة الدُّعاء[35].

وهكذا يظهر أنّ المعنى اللغوي ورد بمعنى الجمع والغطاء غير الاستعمال السياقي الذي يدل على الجثّة موضوعة في النَّعش. أمّا لفظة(التَّعزيَة) فقد استعملها في قوله:((...وقِيرَاطٌ للتَّعْزِيَةِ))[36]؛ لبيان فائدتها؛ لأنّها تخفف عن ألم المصيبة، وتصبّره على فقدان قريب منه؛ لذا فهي مقاسمة العزاء لذوي الكرب والحزن؛ وذلك بمواساتهم وتسليتهم لما أصابهم.

ووجه الفائدة في ذلك إزالة الهمّ والغمّ ، ومواساة المسلمين بعضهم بعضاً، فضلاً عمّا يلحق الميّت من ثواب ولا سيَّما بالدُّعاء، والتَّرحم، والصَّلاة.

وأمّا عن تحديد استعمال لفظة (الثَّكْلى) في قوله: ((مَن عَزَّى الثَّكْلَى))[37] ؛ فلأنّه أراد أن يبيّن ثواب عزاء من فقدت ولدها، أو زوجها أو نحو ذلك. فإنّ جزاء ذلك إحاطته برحمته الواسعة وعيش كريم يتَّسم بالرخاء والعطاء والنعيم يوم لا منجى من عذابه وعقابه[38].

وعند الوقوف على استعمال لفظة الغريق في قوله: **((الغريق يُغسَّل))**[39] يُلمح أنَّها إشارة لبيان حكمه بعد تيقّن موته، إذ يغسّل بعد إخراجه من الغرق؛ لافتقاره للمواد المطهّرة (ماء السِّدر، والكافور، والطِّيْب)، وإزالة ما عليه من الدَّرن[40]؛ لذا فحكمه وجوب الغسل بعد إدراك موته، ويُلحظ أنَّ وجه الفائدة في ذلك تكريم الميّت وتنظيفه.

المجموعة الثانية: ألفاظ المقبرة، وهي: (القبر، وبَرَهُوت).

● **القبر:** ورد لفظه تسع مرات[41] من ذلك كلامه في باب (من يدخل القبر ومن لا يدخل) قال:((مَضَتِ السُّنَّةُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلّى الله عليه وآله أَنَّ المَرأةَ لَا يَدْخُلُ قَبْرَهَا إلَّا مَنْ كَانَ يَرَاهَا في حَيَاتِهَا))[42].

● **بَرَهُوت:** ذُكِر لفظه ثلاث مرات[43] من ذلك قوله في باب(في أرواح الكفار) قال: ((شَرُّ بِئْرٍ في النَّارِ بَرَهُوتُ الَّذي فيه أرواحُ الكُفَّارِ))[44].

ويمكن بيان المعنى اللغوي لهذه الألفاظ بما يأتي:

القبر ورد في اللغة: إنّه ((مدفن الإنسان))[45] ويُقال: قُبِر الميّت إذا جعل له قبراً ودُفن فيه[46]، وهو من الجذر(ق،ب،ر) وله ((أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى غُمُوضٍ

DOI:10.18018/URUK/018-11/68-74

فِي شَيْءٍ وَتَطَامُنٍ. مِنْ ذَلِكَ الْقَبْرُ: قَبْرُ الْمَيِّتِ))[47]. وتداوله العرب في عصر ما قبل الإسلام بالمعنى نفسه. قالت الخنساء: [البحر الطويل]

أَلَا ثَكِلَت أُمَّ الَّذينَ غَدَوا به

إلى القَبْرِ مَاذَا يَحْمِلُون إلى القَبْرِ[48]

ولمّا جاء الإسلام صار يعني مقرّ الإنسان ومستقرّه بعد الموت. قال تعالى: ﴿ **يم** ين **يى**ﰊ[49]. وأمّا لفظة (بَرَهُوت) فمن الجذر(ب،ر،ه،ت) وهو وادٍ يقع قرب حضرموت في بلاد اليمن[50]، ويُعرَّف بأنّه: بئر واسع وعميق يُصعَب الوصول إلى قعره[51]، وبَرَهُوت بفتح الباء والراء كـ(جَمَلُون) اسم الموضع الذي يرده الكفار عند الموت[52].

والنَّاظر لقوله:((مَضَتِ السُّنَّةُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلّى الله عليه وآله أَنَّ المَرأةَ لَا يَدْخُلُ قَبْرَهَا إلَّا مَنْ كَانَ يَرَاهَا في حَيَاتِهَا))[53] يلحظ أنّها قد سُبِقت بسياق النهي الذي يدلُّ على التحريم في دخول قبر المرأة إلّا محارمها وهم الزَّوج، أو امرأة صالحة.

ويتّضح من النّص أنّ دلالة ذلك النهي في دخول قبرها[54]، وممّا يؤيد ذلك قوله:((إلّا من كان يراها في حياتها))، ووجه الفائدة في ذلك التكريم الإلهي لبني آدم[55].

والمتأمل لقوله:((شَرُّ بِئْرٍ في النَّارِ بَرَهُوتُ الَّذي فيه أرواحُ الكُفَّارِ))[56] يجد أنّه استعمل لفظة (بَرَهُوت)؛ للدلالة على أنّها أبغض وأكره بقاع الأرض التي تأوي أجساد الكافرين وأرواحهم، ويستوطنها الجنّ والأفاعي النادرة، فضلاً عن رائحتها النتنة والأبخرة السّامّة فيها[57]. ولمّا كان وادي بَرَهُوت مقراً لذلك فقد حُشِرَ فيه الكفّار، ويبدو أنّ المعنى اللغوي جاء مقارباً للاستعمال السياقي؛ لأنّه يدلّ على أنّها وادي من أودية جهنّم.

نتائج البحث:

- انماز استعمال الإمام-عليه السلام- لألفاظ الموت وما يلحق به وجودها في تراكيب تقترب من الأحكام الفقهية ومنها أحكام التكفين، وأحكام الغريق التي تنضوي تحت آداب الجنائز وحدودها.
- تبيّن من دراسة الألفاظ الدَّالة على المقبرة أنّها تعني المواضع التي تؤول إليها الأجساد. إلّا أنّ لفظة (القبر) هي الأساس في ذلك؛ لأنّها الأصل في مُستقر الإنسان بعد مفارقته الحياة، بيد أنّ لفظة (بَرَهُوت) تتسم بإيواء أجساد الكفرة، فضلاً عن بُغضها، وكرهها، ونفور الناس عنها.
- أظهرت الدراسة لألفاظ الإمام –عليه السلام- بعض الظواهر الدَّلاليَّة، ومنها ثمّة تخصص دلالي في لفظة (الأكفان) إذ انتقلت دلالتها من الثياب أو اللباس الذي يرتديه الناس إلى دلالة القماش الذي يُغطى به الميت.

الإحالات والحواشي:

(1) الكافي، أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني :147/3،ح3، و 231/3،ح1.

(2) المصدر نفسه147/3،ح3.

(3) المصدر نفسه:173/3،ح7.

(4) المصدر نفسه:227/3،ح3.

(5) المصدر نفسه:210/3،ح3.

(6) ينظر: لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور(ت711هـ) :(كفن)358/13.

(7) ينظر:الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، : إسماعيل بن حماد الجوهري(ت393هـ) (كفن)2188/6، ومقاييس اللغة، أحمد بن فارس(ت395هـ):(كفن)190/5، والمعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية:(كفن)793/2.

(8) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر:(كفن)

(9) ديوان امرئ القيس:90.

DOI:10.18018/URUK/018-11/68-74

(10) سنن أبي داود،أبو داود سلمان بن الأشعث(ت275هـ):198/3.

(11) ينظر: جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي(ت321هـ) :(جنز)472/1، ومقاييس اللغة:(جنز)485/1، ولسان العرب:(جنز)324/5.

(12) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة:(جنز)404/1.

(13) ينظر:مقاييس اللغة:(جنز)485/1، ولسان العرب:(جنز)324/5.

(14) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين المبارك بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير(ت606هـ) :(جنز)306/1، ولسان العرب:(جنز)325/5.

(15) ديوان الشمّاخ بن ضرار : 191.

(16) ينظر: مقاييس اللغة:(دفن)286/2.

(17) ينظر: لسان العرب:(دفن)155/13.

(18) ديوان لبيد بن ربيعة العامري:269.

(19) العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي(ت175هـ): (ثكل)349/5.

(20) مقاييس اللغة:(ثكل)383/1.

(21) ينظر:أساس البلاغة، الزمخشري(ت538هـ): (ثكل)111/1، ومعجم اللغة العربية المعاصرة:(ثكل)322/1.

(22) الأمالي، أبو علي القالي(ت 356هـ) :127/1.

(23) ينظر:لسان العرب:(ثكل)88/11.

(24) ينظر: العين:(عز)205/2.

(25) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة:(عزي)1496/2.

(26) ينظر: لسان العرب:(عزا)53/15.

(27) مقاييس اللغة(غرق)418/4.

(28) ينظر:معجم ألفاظ القرآن الكريم، مجمع اللغة العربية :(غرق)813، ومعجم اللغة العربية المعاصرة:(غرق)1610/2.

(29) ديوان مهلهل بن ربيعة: 53.

(30) سورة يونس:90.

(31) ينظر:معاني الأبنية في العربية، فاضل صالح السامرائي:83-84.

(32) الكافي147/3،ح3.

(33) ينظر: جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام، محمد حسن النجيفي(ت1266هـ):189/4.

(34) الكافي:173/3،ح7.

(35) ينظر: مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول، المجلسي(ت1111هـ):21/14.

(36) الكافي:173/3،ح7.

(37) المصدر نفسه:227/3،ح3.

(38) ينظر: مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول:189/14.

(39) الكافي:210/3،ح3.

(40) ينظر:مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول:142/14.

(41) ينظر: الكافي:194/3،ح5، و 230/3،ح10،(2)، و 232/3-233،ح1(6).

(42) المصدر نفسه:194/3،ح5.

(43) ينظر: المصدر نفسه:246/3،ح3، و 246/3،ح4،و 386/6،ح3.

(44) المصدر نفسه:246/3،ح3.

(45) لسان العرب:(قبر)68/5.

(46) ينظر:جمهرة اللغة:(قبر)324/1.

(47) مقاييس اللغة:(قبر)47/5.

(48) ديوان الخنساء: 130.

(49) سورة عبس21.

(50) ينظر: معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع، عبد الله بن عبد العزيز البكري:346/1.

(51) ينظر: لسان العرب:(برهت)10/2.

(52) ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي(ت1205هـ):(برهت)441/4.

(53) الكافي:194/3،ح5.

(54) ينظر: مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول:91/14.

(55) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية:(قبر)784/2، ومعجم اللغة العربية المعاصرة:(قبر)1765/3.

(56) الكافي:246/3،ح3.

(57) ينظر: مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول:227/14.

DOI:10.18018/URUK/018-11/68-74

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

❖ **أساس البلاغة**، أبو القاسم محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري(ت538هـ)، تحقيق محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1419هـ-1998م.

❖ **الأمالي**، أبو علي القالي إسماعيل بن القاسم بن سلمان(ت356هـ)، عني بوضعها وترتيبها محمد عبد الجواد الأصمعي، دار الكتب المصرية، ط2، 1322هـ-1926م.

❖ **تاج العروس من جواهر القاموس**، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي(ت1205هـ)، تحقيق مجموعة من المحققين، مطبعة حكومة الكويت، (د.ط)، 1385هـ-1965م.

❖ **جمهرة اللغة**، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي(ت321هـ)، تحقيق رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1987م.

❖ **جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام**، محمد حسن النجفي(ت1266هـ)، تحقيق عباس القوجاني، بيروت، ط7، 1981م.

❖ **ديوان امرئ القيس**، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ط5، 1984م.

❖ **ديوان الخنساء**، شرحه ثعلب، أبو العباس، أحمد بن يحيى بن سيار الشيباني النحوي(ت291هـ)، حققه الدكتور أنور أبو سويلم، دار عمار، الأردن ، ط1، 1409هـ-1988م.

❖ **ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني**، حققه وشرحه صلاح الدين الهادي، دار المعارف، القاهرة، (د.ط)، 1968م.

❖ **ديوان لبيد بن ربيعة العامري**، شرحه الطوسي، قدّم له ووضع هوامشه وفهارسه الدكتور حنا نصر الحتّي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1، 1414هـ-1993م

❖ **ديوان مهلهل بن ربيعة**، شرح وتقديم طلال حرب، الدار العالمية، (د.ط)، (د.ت).

❖ **سنن أبي داود**، أبو داود سلمان بن الأشعث(ت275هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، بيروت، (د.ت).

❖ **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، إسماعيل بن حماد الجوهري(ت393هـ)، تحقيق أحمد عبد الغفور عطّار، دار العلم للملايين، بيروت، ط4، 1407هـ-1987م.

❖ **العين**، الخليل بن أحمد الفراهيدي(ت175هـ)، تحقيق مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، (د.ط)، (د.ت).

❖ **الكافي**، أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني، صححه وعلّق عليه علي أكبر الغفاري، دار الكتب الإسلامية، طهران، ط6، 1375هـ.

❖ **لسان العرب**، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور(ت711هـ)، دار صادر، بيروت، (د.ط)، (د.ت).

❖ **المحكم والمحيط الأعظم**، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي(ت458هـ)، تحقيق عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1421هـ-2000م.

❖ **مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول**، محمد باقر المجلسي(ت1111هـ)، قدمه مرتضى العسكري، أخرجه وقابله وصححه هاشم الرسولي، دار الكتب الإسلامية، طهران، ط1، 1363هـ.

❖ **معاني الأبنية في العربية**، فاضل صالح السامرائي، ساعدت جامعة بغداد على نشره، ط1، 1401هـ-1981هـ.

DOI:10.18018/URUK/018-11/68-74

❖ **معجم ألفاظ القرآن الكريم**، مجمع اللغة العربية، الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، مصر، 1409هـ-1989م.

❖ **معجم اللغة العربية المعاصرة**، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1429هـ-2008م.

❖ **المعجم الوسيط**، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، (د.م)، ط4، 1425هـ-2004م.

❖ **مفردات ألفاظ القرآن**، الراغب الأصفهاني(ت502هـ)، تحقيق صفوان عدنان داوودي، دار القلم، بيروت، ط1، 1426هـ.

❖ **مقاييس اللغة**، أحمد بن فارس(ت395هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، دار الفكر،1399هـ-1979م.

❖ **النهاية في غريب الحديث والأثر**، مجد الدين المبارك بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير(ت606هـ)، تحيق طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، دار الكتب العلمية، بيروت، (د.ط)، 1399هـ-1979م.

Abstract:

This paper seeks to address the phenomenon of multiple words function on recycled to the words of Imam-peace be upon him adequate Sheikh Kulayni (T328-329h) mercy of Allah, and that there are words to indicate the origin of the assets of the Islamic religion which is recycled, has received his words in the upper texts including: (coffins, funeral, burial, condolences, grieving, drowning, grave, Brhot, the Valley of peace, jihad, war), and contexts heterogeneous, and suggest these words to Dlalten, one: sign language, and the second: an indication contextual; because the context of the situation or the case requires it, then search for the right face between linguistic usage and use contextual.

Accordingly, the research has led to the conclusion that the impact of semantics to gain the upper texts dimension Astamalaa special, with some words about the subject of the study appear able to add a sense, it has led some words centrally impact in the text to generate meaning .